

Distr.: General
27 June 2001
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والخمسون
البند ٢٩ من القائمة الأولية*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
التعاون الاقتصادي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

الأولوية التالية: الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ تنفيذ اتفاقات المرور العابر التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي؛ الأمن الغذائي؛ والبحث الاقتصادي. وأدرج أيضاً في هذا المشروع حوسبة أمانة المنظمة وشراء مواد للمكتبة. وكانت تعقد بانتظام اجتماعات رفيعة المستوى بين منظمة التعاون الاقتصادي والبرنامج الإنمائي لاستعراض تنفيذ المشروع.

١ - يقدم التقرير الحالي عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٢/٥٥ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. ويورد هذا التقرير خلاصة موجزة عن حالة العلاقة التعاونية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومختلف منظمات الأمم المتحدة خلال عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

ثالثاً - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣ - تميزت علاقات منظمة التعاون الاقتصادي مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بتبادل زيارات فيما بين كبار المسؤولين بالمنظمتين. وأجريت مناقشة واستعراض لمجالات التعاون التالية: (أ) متابعة وتنفيذ أحكام مذكرة تفاهم بين المنظمة والأونكتاد؛ (ب) تنفيذ مشروع النقل المتعدد الوسائط المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢ - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة مالية وتقنية تبلغ قيمتها مليون دولار بدولارات الولايات المتحدة لبناء قدرات أمانة منظمة التعاون الاقتصادي. ونفذت مهام خبراء استشاريين في إطار هذا المشروع في المجالات ذات

* A/56/50.

٦- وفي إطار المتابعة، عقدت حلقة عمل لاختيار المنتجات في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في آذار/مارس ٢٠٠٠. وشاركت في حلقة العمل هيئات الترويج للتجارة والغرف التجارية الوطنية بالدول الأعضاء في المنظمة. وأبدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعداده لتقديم تمويل جزئي للمشروع بمساهمة قدرها ١٥٠ ٠٠٠ دولار.

خامساً- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٧- ما تزال تجرى اتصالات متكررة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة التعاون الاقتصادي على جميع المستويات. وواصلت اللجنة تحليل الأداء الاقتصادي والتوقعات القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل لاقتصادات الدول الأعضاء في المنظمة، في دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وتناولت الدراسة لعام ٢٠٠١ مسائل تمويل الاستثمار من أجل التنمية، التي تشكل تحدياً كبيراً لعدد كبير من البلدان النامية في المنطقة التي تخدمها اللجنة، بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

٨- وفي إطار مشروع لإعداد إحصاءات بيئية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تموله هولندا، تخطط اللجنة لتنظيم حلقة العمل التدريبية دون الإقليمية الرابعة بشأن إحصاءات البيئة لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي، بما فيها بلدان آسيا الوسطى، بالتعاون مع المنظمة، في طهران، وحدد موعد انعقادها مبدئياً في آب/أغسطس ٢٠٠١.

٩- وشرعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في إقامة مشروع لتعزيز التعاون الاقتصادي دون الإقليمي في التجارة والاستثمار فيما بين بلدان المنطقة الجنوبية الغربية الأعضاء في اللجنة. والأهداف الرئيسية

والأونكتاد واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الإسلامي؛ (ج) آفاق المساعدة التقنية المقدمة من الأونكتاد إلى منظمة التعاون الاقتصادي بشأن وضع اتفاق إقليمي للاستثمار؛ (د) المساعدة التي يمكن أن يقدمها الأونكتاد في تنفيذ اتفاق منظمة التعاون الاقتصادي للتجارة العابرة والاتفاق الإطاري للنقل العابر وفي وضع آليات لتقليل رسوم العبور في المنطقة؛ (هـ) تقديم مقترحات لعقد حلقة دراسية مشتركة بشأن مسائل الجمارك ذات الصلة.

٤- وخلال اجتماع عقد في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي بين الأمين العام للأونكتاد والأمين العام للمنظمة، حددت المجالات التالية كمجالات للتعاون في المستقبل: (أ) تنفيذ اتفاق التجارة العابرة؛ (ب) جوانب التجارة والتخليص الجمركي المتعلقة بالنقل المتعدد الوسائط في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛ (ج) كفاءة التجارة، والتجارة الإلكترونية.

رابعاً- مركز التجارة الدولي المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية

٥- قدم تحليل لتدفق التجارة في بلدان المنطقة خلال بعثة أوفدها مركز التجارة الدولي المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية إلى أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في آذار/مارس ٢٠٠٠. وبين التحليل الذي أجراه المركز إمكانات التجارة الموجودة في المنطقة لرفع مستوى التبادل التجاري داخل المنطقة من نسبته الحالية التي تتراوح من ٦ إلى ٧ في المائة. ويخطط لإقامة مشروع بشأن الترويج للتجارة في منطقة المنظمة عن طريق عقد اجتماع بين المشترين والبائعين. ويتوقع أن يكون للاجتماع تأثير إيجابي على التبادل التجاري داخل المنطقة وعلى تعزيز الاتصالات التجارية فيما بين الشركات التجارية في الدول الأعضاء.

١٣- وتتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون الاقتصادي بنشاط في إطار البرنامج الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى في ميدان تيسير النقل والحركة عبر الحدود، بمشاركة المنظمة في الفريق العامل المعني بالمشاريع التابع للبرنامج. وتدير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قاعدة بيانات الطريق الرئيسي الآسيوي، التي تشمل معلومات عن شبكة طرق النقل الإقليمية في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي.

١٤- وفي إطار مشروع مشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والأونكتاد لإدخال النقل المتعدد الوسائط في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي يموله مصرف التنمية الإسلامي، سيجري الاضطلاع بالأنشطة التالية: (أ) إجراء استعراض للدراسات/التوقعات الموجودة على نطاق المنظمة لحركة السلع الأساسية والخطط الرامية إلى تحويل تدفقات التجارة في المستقبل إلى متطلبات ممكنة للنقل بالحاويات والنقل المتعدد الوسائط؛ (ب) إجراء دراسات لممر النقل المتعدد الوسائط لتحديد العقبات المادية المتعلقة بالهياكل الأساسية والعقبات غير المادية التي تواجه نقل السلع على نحو سلس؛ (ج) عقد حلقة دراسية إقليمية عن النقل المتعدد الوسائط؛ (د) عقد خمس حلقات عمل تدريبية على الصعيد القطري عن النقل المتعدد الوسائط؛ (هـ) عقد ثماني حلقات عمل على الصعيد القطري عن اتفاقيات النقل البري في ثمانية بلدان من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي.

١٥- وأصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مؤخراً التقرير المتعلق بحالة البيئة في آسيا والمحيط الهادئ، لعام ٢٠٠٠، الذي يتناول عدداً من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. ويتوقع أن يتم تعاون

للمشروع هي تقييم احتياجات تعزيز التعاون الاقتصادي دون الإقليمي في التجارة والاستثمار، وتعزيز قيام بيئة تمكينية من خلال تبادل المعلومات وتحسين الاتصالات بين منظمات ترويج الأعمال التجارية. وستؤدي الجهود المبذولة إلى مزيد من التنسيق لسياسات وممارسات التجارة والاستثمار والنظم القانونية والإدارية السارية التي تعزز استراتيجيات تجارة واستثمار مستدامة.

١٠- وعقب الحلقة الدراسية المتعلقة بإقامة شبكات لمعلومات التجارة والاستثمار التي عقدت في شباط/فبراير ١٩٩٩، نظمت منظمة التعاون الاقتصادي حلقة دراسية ثانية واستضافتها حكومة تركيا، في أنطاليا، بتركيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وقصد بالحلقة الدراسية توفير منتدى للبلدان الأعضاء والمنظمات الدولية لتبادل المعلومات عن تجارها فيما يتعلق بتطوير شبكات المعلومات وإنشاء شبكة لتبادل معلومات التجارة والاستثمار تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي. ومن المقرر عقد حلقة دراسية ثالثة بشأن الموضوع في باكستان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

١١- ويتوقع أن يتم التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذ مشروع جديد، قدم في إطار حساب التنمية، يتعلق ببناء القدرات لإدارة العولمة بالدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، مما فيها جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

١٢- وشارك الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي في اجتماع اللجنة للشخصيات البارزة ("أصدقاء الرئيس") الذي عقد في طهران في آذار/مارس ٢٠٠١، بشأن إدماج البلدان الآسيوية النامية في نظام التجارة الدولي.

ومفاوضات نقل التكنولوجيا في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١، بمساعدة تقنية ومالية مقدمة من اليونيدو.

سابعاً- لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

١٩- عقد الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي ورئيس لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي مناقشات وأعراباً عن الاهتمام بتنظيم حلقة دراسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لتعريفها بالممارسات التجارية والتحكيم والجوانب الأخرى للقانون التجاري الخاص.

ثامناً- برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٢٠- أكملت المرحلة الأولى من مشروع لإنشاء وحدة تنسيق في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي تُعنى بمكافحة المخدرات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وخلال مدة البرنامج، استخدمت أموال مقدمة من الاتحاد الأوروبي واليابان، وقام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بدور الوكالة المسؤولة عن التنفيذ. وشارك مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في المشروع وقام بتقديم المعدات. وتم الاضطلاع بالأنشطة التالية: (أ) قدمت جميع الدول الأعضاء جهات التنسيق الوطنية التابعة لها؛ (ب) عُقد اجتماعان لفرقتي عمل أحدهما بشأن إنفاذ القانون والثاني بشأن التنسيق بين الدول الأعضاء، خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠، في طهران؛ (ج) أوفدت بعثة جرد إلى جميع الدول الأعضاء، باستثناء أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٠؛ (د) أعدت قائمة مؤقتة بأسماء الجهات الفاعلة التابعة لجهاز الدولة وغير التابعة لجهاز الدولة، النشطة في ميدان مكافحة المخدرات وأرسلت إلى الدول الأعضاء؛ (هـ) عممت لمحات قطرية مؤقتة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ تتعلق

طويل الأجل بين المنظمة واللجنة في وضع سياسات للتصدي للمشاكل البيئية المحددة في التقرير.

١٦- وتنظم اللجنة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومصرف التنمية الآسيوي، اجتماعاً على الصعيد دون الإقليمي في ألماني، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، لبلدان آسيا الوسطى ومنطقة القوقاز تحضيراً لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي سيعقد في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في عام ٢٠٠٢. وستوجه الدعوة إلى أمانة منظمة التعاون الاقتصادي للمشاركة في الاجتماع دون الإقليمي.

١٧- وحضر عدد من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي المؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في كيتاكيوشو، باليابان، خلال الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. واعتمد المؤتمر برنامج العمل الإقليمي للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ ومبادرة كيتاكيوشو من أجل بيئة نظيفة؛ ويتوقع أن تتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذها. ويحدد برنامج العمل الإقليمي المجالات ذات الأولوية للعمل في المنطقة، بما فيها المنطقة دون الإقليمية لآسيا الوسطى والقوقاز. ومبادرة كيتاكيوشو هي الخطوة الأولى في تنفيذ برنامج العمل الإقليمي الرامي إلى تحقيق ترتيبات توأمة بين مدن في البلدان النامية ومدينة كيتاكيوشو لتحسين إدارة البيئة الحضرية.

سادساً- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٨- تقدم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المساعدة إلى الجهد الذي تبذله منظمة التعاون الاقتصادي في بناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، تقرر عقد حلقة دراسية مشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا العالية التابع لليونيدو بشأن إدارة التكنولوجيا

بمجاله المخدرات والاتجاهات المؤقتة للمخدرات في الدول الأعضاء؛ (و) صمم موقع على الشبكة العالمية لوحة تنسيق مكافحة المخدرات، والموقع الآن في مرحلة التدشين.

٢١- وقدم مشروع وثيقة للمرحلة الثانية من المشروع، وضعه في صيغته النهائية برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات إلى الدول الأعضاء لإبداء آرائها فيه. ويتوقع أن تبدأ المرحلة الثانية في منتصف عام ٢٠٠١.

تاسعاً- صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٢- في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين منظمة التعاون الاقتصادي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، نظمت خمسة أنشطة مشتركة، كان آخرها مؤتمر، عقد في إسطنبول في أيار/مايو ٢٠٠٠، عن توسيع خيارات وسائل منع الحمل وتحسين نوعية برامج الصحة الإنجابية.

عاشراً- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٢٣- أكملت المرحلتان الأولى والثانية من البعثات المشتركة لتحديد المشاريع للتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في القطاع الزراعي في عام ٢٠٠٠ بدعم مقدم من منظمة الأغذية والزراعة ومصرف التنمية الإسلامي. وستبدأ المرحلة التالية خلال عام ٢٠٠١.

أحد عشر- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٤- أعد مشروع مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأرسلت إلى البرنامج بعد أن أجازتها الدول الأعضاء. وبالنظر إلى إعداد خطة عمل بيئية إقليمية، بدعم من خمسة من بلدان آسيا الوسطى والخبراء الإقليميين، رئي أنه من الأنسب استعراض مشروع مذكرة التفاهم بعد اكتمال الخطة في نهاية عام ٢٠٠١.